[179] مالك بن نويرة في حديث غير سيف: مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي اليربوعي، يكنى أبا حنظلة ويلقب بالجفول (1): قال المرزباني: كان شاعرا شريفا فارسا معدودا في فرسان بني يربوع في الجاهلية وأشرافهم. فلما أسلم استعمله النبي على صدقات قومه، فلما توفي النبي (ص) أمسك الصدقة وفرقها في قومه وقال في ذلك: فقلت خذوا أموالكم غير خائف * ولا ناظر في ما يجئ من الغد فإن قام بالدين المحوق قائم * أطعنا وقلنا الدين دين محمد (2) وفي شرح ابن أبي الحديد (3): " فإن قام بالامر المجدد قائم ". في الطبري (4) 2 / 503 بسنده إلى عبد الرحمن بن أبي بكر: ولما

_____ (1) جفل جفولا: الشعر ثار شعثا وتنصب. البعير شرد. الجفول: الريح التي تجفل السحاب. (2) الاصابة 3 / 336. في معجم الشعراء ص 260: فإن قام بالامر المخوف قائم. (3) في الجواب السابع من أجوبة المرتضى على قاضي القضاة. (4) ط / أوروبا 1 / 1927 - 1928. _____